RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 3, May 2023

Received: 21/03/2023 **Accepted:** 19/04/2023 **Published:** 01/05/2023

THE FIRST INTERNATIONAL SCIENTIFIC CONFERENCE FOR WOMEN (WOMEN'S PRESENCE AND CIVILIZATION) THE ROLE OF EDUCATED WOMEN IN RAISING CHILDREN

Hadia Mustafa Muhammad ALI [1]

Dr, Sudan Open University - Sudan

Abstract:

This study aimed to know the role of educated women in raising children in Kassala State. In order to achieve the objectives of the study, the General Director of Care, Discussion، Study، Direction, Studies، Discussion، Direction and Vision from the references, and then arrange them in the classification in terms of length and length in your arrangement in Arabic.

Among the most important findings of the study: There is a relationship between women's education and their ability to practice correct educational methods. There are some obstacles that prevent women from continuing education, such as distance from schools, early marriage, customs and traditions، or economic aspects. Educated women have greater knowledge in terms of psychological, health and cognitive aspects. Education benefits women in obtaining a material income that helps them in their requirements. Family stability allows a woman the ability to raise her son properly.

The study also came out with a number of recommendations:

Conducting research on the obstacles to women's education. Paying attention to the education of women so that they can know the correct methods of raising their children and know their rights and defend them. Providing modern educational opportunities and methods that are compatible with women's conditions، such as the open education system، as it is a system that provides women with better learning opportunities that suit their family circumstances. Parents must create the appropriate climate for their children and ensure that love، attention and tenderness prevail in the family. Holding lectures and workshops to raise awareness of the importance of girls' education. Paying attention to the media and including it in programs to raise awareness of the importance of education.

Key Words: The Role of Educated Women، Education، Kassala State.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.23.6

[1] hadhady87@gmail.com

دور المرأة المتعلمة في تربية الأبناء

هادية مصطفى محمد علي

د، جامعة السودان المفتوحة - السودان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المرأة المتعلمة في تربية الأبناء في ولاية كسلا. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بجمع المعلومات من خلال مراجعة أكبر قدر ممكن من الكتب والمقالات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة واستطلاع آراء الجهات المختصة بتعليم البنت ومقابلة المديرة ومدير رعاية الطفولة ومديرة إدارة المرأة والأسرة ومناقشة بعض النقاط التي تتعلق بالمرأة، كم قامت الباحثة باستطلاع آراء عدد من الأمهات المتعلمات، ومن ثم تصنيف تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص عدد من النتائج منها والخروج برؤى وأفكار ومقترحات قد تفيد القائمين على أمر التعليم بالنظر لأهميته للمرأة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد علاقة بين تعليم المرأة وقدرتها على ممارسة الأساليب التربوية الصحيحة. توجد بعض من العوائق التي تحول دون مواصلة المرأة للتعليم كبعد المدارس أو الزواج المبكر أو العادات والتقاليد أو النواحي الاقتصادية. تمتلك المرأة المتعلمة معرفة أكبر من ناحية الجوانب النفسية والصحية والمعرفية. يفيد المرأة التعليم في حصولها على دخل مادي يعينها في متطلباتها. الاستقرار الأسري يتيح للمرأة القدرة على تربية ابنها بشكل صحيح.

كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات:

إجراء بحوث عن معوقات تعليم المرأة. الاهتمام بتعليم المرأة حتى يتسنى لها معرفة الأساليب الصحيحة لتربية أبنائها ومعرفة حقوقها والدفاع عنها. توفير فرص وأساليب تعليم حديثة ومواكبة تتناسب مع ظروف المرأة كنظام التعليم المفتوح فهو نظام يتيح للمرأة فرص تعلم أفضل يناسب مع ظروفه الأسرية.على الوالدين تهيئة المناخ المناسب لأبنائهم والحرص على أن يسود الحب والاهتمام والحنان في الأسرة. إقامة محاضرات وورش توعية بأهمية تعليم البنت. الاهتمام بالإعلام وإشراكه ضمن البرامج التوعية بأهمية التعليم.

الكلمات المفتاحية: دور المرأة المتعلمة، التربية، ولاية كسلا.

المقدمة:

الأسرة في المجتمع الإنساني بعدة وظائف أساسية وضرورية في الحياة منها التنشئة الاجتماعية للنسل أي تنشئته على قيم مجتمعه وأنماط سلوكه وتطبيعه بطابعه الثقافي العام.عنبره حسين (1990م. ص75) وللمرأة دور كبير وأساسي في تربية الأبناء وتكوين الرجال فهي الأصل الأساسي في بناء المجتمع وبقاء الأمم وتقدم الحضارات. ولا تأتي التربية بثمارها المطلوبة إلا إذا كانت الأم متعلمة تستطيع توجيه وتربيه أبنائها على أسس معينة ولكن لا نغفل دور الأم الغير متعلمة في صناعة أجيال ورواد خرجوا للحياة وشقوا طريقهم بالرغم من قلة معرفتها. وتحتل المرأة مكانة مرموقة في المجتمع لما لها من دور فعال في شتى مجالات الحياة ومختلف جوانبها، حيث إنها تضحي كثيراً من أجل أبنائها وأفراد أسرتها لإسعادهم فمسؤولياتها بتربية أبنائها لبناء مستقبل أفضل بما أنها البذرة التي تنتج ثماراً تعود بالنفع على المجتمع بأسره، فهي في صلاحها تصلح المجتمع، وفي فسادها تفسد المجتمع. وسنتطرق في هذا البحث عن مكانة المرأة في الإسلام. وأهمية تعليم المرأة. كما سنتعرف على جوانب من رعاية الأم لأبنائها، وبعض من القواعد العامة في تربية الأبناء، وأثر تربية الولد.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المرأة المتعلمة في تربية الأبناء في ولاية كسلا. وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور المرأة المتعلمة في تربية الأبناء ؟

ويتفرع منه عدد من التساؤلات:

- ما النظرة الإسلامية لتعليم المرأة "؟
- ما أهمية التعليم للمرأة ؟
- ما هو دور المرأة المتعلمة في تربية الأبناء ؟
- ماهي المعوقات أو التحديات التي تواجه المرأة ؟

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة باعتبار أن الأم تشغل حيزاً كبيراً بحياة الطفل ويبدأ الطفل باكتساب السلوكيات والصفات أو نمط الحياة من أمه، فيجب على الأم أن تتمعن بأهمية مكانتها ودورها وان تحافظ على هذه المكانة لكي تكسب أبنائها وتعودهم على الصلاح. بالإضافة إلى أهمية المرأة باعتبارها نصف المجتمع فهي الأم والأخت والصديقة والزوجة. كما تتمثل أهميتها ربما تسهم في تقديم المعرفة المتعلقة بموضوعها من خلال المعلومات التي تقدمها.

مصطلحات الدراسة : دور المرأة المتعلمة، التربية، ولاية كسلا

تعريف دور:

تعرفه الباحثة هو كل عمل تقوم به المرأة سواء كان داخل أو خارج الأسرة.

المرأة المتعلمة إجرائياً: هي تلك المرأة التي نالت نصيبها في التعليم سواء كان الأساس أم الثانوي أو الجامعي أو من بعض المراكز والخلاوي الدينية.

منهجية الدراسة:

طبيعة هذه الدراسة هي دراسة وصفية تقوم على جمع المعلومات من خلال مراجعة اكبر قدر من الكتب والمقالات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء استطلاعات حول موضوع أهمية تعليم المرأة مع عدد من الجهات الخاصة كمكتب تعليم البنت ورعاية الطفولة وإدارة المرأة والأسرة ومناقشتهم حول الموضوع، كما قامت الباحثة باستطلاع آراء عدد من الأمهات المتعلمات حول أهمية التعليم وعرض بعض الأسئلة لهم ومن ثم تحليل واستنتاج إجاباتهم واستخلاص عدد من النتائج.

وفي إطار السعي لإيجاد إجابات لما تم طرحه من تساؤلات فان الدراسة سعت لمعالجة المحاور التالية:

المحور الأول: مكانة المرأة المسلمة في الإسلام ومقوماتها:

ورد عدد كثير من النصوص الشرعية توصي الرجال بالإحسان إلى المرأة منذ ولادتها وحتى تصبح زوجة وتغدو أماً. فقد وصى بها وهي صغيرة ورد غي ذلك بعض النصوص التي توصي الرجل بالبنت وهي صغيرة. فعن عقبة بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار يوم القيامة.ابن حنبل (303/3).كما وصى بها كزوجة، قال تعالى: "يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن إلا أن ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيراً كثيرا " . سورة النساء، (19). وتشمل الصحبة الجميلة وكف الأذى والإحسان إليها والنفقة والكسوة ونحوها. وأمر الله تعالى بالصبر على الزوجة والإحسان إليها. كما وصى بها وهي أم وجاءت التوصية بالأم والأب معاً في كثير من الآيات. في قوله تعالى:"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " سورة لقمان (14). فمن خلال هذه الآيات تظهر ضرورة الإحسان إليهما والبر بهما والعطف. ترى الباحثة بعد الاطلاع على عدد من الآيات والأحاديث تبين أهمية العلم وأهمية المرأة في الإسلام ومكانتها.وعلى المرأة أن تعي بأهمية مكانتها وأن الله كرمها وأعطاها منزلة عظيمة في الحديث الذي ورد عن حسن الصحبة فقد عظم فيه مكانة المرأة وخصص لها بذكرها ثلاث مرات دون الأب وهذا يدل على عظم مكانتها وعلى المرأة أن تتشرب بالعلوم الشرعية وغيرها حتى تعود لأبنائها بالنفع.

المحور الثاني: أهمية التعليم للمرأة والمعوقات:

يعتبر التعليم من أهم الحاجات الإنسان التي يسعى لإشباعها بكل ما يتعلق من معرفة. ويعزز ذلك ديننا الحنيف الذي دعا إلى العلم والتعلم ونصوص القرآن والسنة النبوية كثيرة فيها كثيرة والتعليم هو الأداة الصالحة التي يمكن أن تصل المرأة به إلى دورها الجديد باعتبارها عاملاً من عوامل لتقدم والتنمية . فبالتعليم تستطيع المرأة،كما يستطيع الرجل تجاوز الواقع واكتساب معرفه والمهارات اللازمة للحياة الجديدة. أن السبب الرئيسي لتخلف الأمم في المجتمعات النامية هو حرمانها من التعليم وهناك ارتباط ما بين حرمان المرأة من التعليم. وبين القيم المتصلة بمكانتها ودورها الاجتماعي وبين مفهوم الرجل عنها، ومفهومها عن نفسها من خلال التنشئة الاجتماعية والممارسات السلوكية. ومن هنا نلاحظ لابد من وعي المرأة أنفسهن بحقهن أولاً إلى جانب وعي المجتمع بذلك. وقد بينت الدراسات في العالم أجمع أن العلاقة وثيقة بين مستوى تعليم المرأة ومستوى الوفيات الأطفال حيث ارتفاع مستوى تعليم المرأة يترافق مع تدني نسبة الوفاة للأطفال. كما أظهرت الدراسات إن الترابط بين مستوى تعليم المرأة واستعمالها للخدمات الوقائية على صحة أطفالها. وبينت كذلك إن مستوى تعليم المرأة في كثير من الأحيان ينظر إليه باعتباره عاملاً يهيئ المرأة لتصبح زوجة وأماً أكثر مما يهيئها لدخول في مجال العمل. ومن هنا نلاحظ أنه لابد من وعي النساء أنفسهن بحقهن أولاً ومن ثم وعي المجتمع نفسه لذلك، البار محمد غلي (1998م،د.ص).

ترى أستاذة منى: موظفة لدى تعليم البنت خلال مسرتها العملية إن تعليم البنت تعيقه عدد من العوامل من أهمها: زواج الطفلات، عمالة البنت في البيت الأمر الذي يؤدي إلى خروجها من المدرسة، الظروف الاقتصادية (الفقر)، العادات والتقاليد في بعض من المحليات التي ترفض تعليم المرأة، بعد المدرسة من البيت. وهذه المعيقات في التعليم خلال مروري بعدد 86 مدرسة في بحث الدكتوارة ولاية كسلا كانت دائماً هي المعيقات التي يشكو منها جميع المدارس وخاصة في أرياف الولاية.

كما ترى الباحثة إن المرأة المتعلمة لها دور كبير ينعكس على شخصيتها وطريقة تفكيرها الذي يتصف بالمنطق من خلال قدرتها على التعامل مع المشكلات واكتساب المهارات وإنشاء جيل واعي ومتعلم وامتلاكها التوعية الصحية معرفة صحية. الأمر الذي يؤهلها لتربية أبنائها وفق أسس معرفية وتربوية صحيحة، وهنا لابد من توضيح إن تعليم المرأة وتطبيقها للأساليب التربوية الصحيحة لا تستطيع أن تتبعها ما لم تكن بحالة صحية ونفسية جيدة فمثلاً من نتائج الحياة السعيدة التي يسود فيها الحب والتفاهم بين الأبوين تأتي ثمارها في تربية الأبناء.

المحور الثالث: دور المرأة المتعلمة في تربية الأبناء:

في هذا المحور سنتناول العديد من المواضيع التي تخص المرأة وتربية أبنائها كجوانب من رعاية المرأة لأبنائها، والقواعد العامة في تربية الأبناء، وبعض من الأدوار التي تؤديها المرأة المتعلمة، وأثر المرأة في تربية الولد. وفي البدء سنتناول جوانب من رعاية لام لأبنائها:

- تثبيت العقيدة الصحيحة في نفوسهم،

تتمثل عقيدة الطفل على يد أبويه، ولذلك نسب النبي ﷺ تغيير فطرة المولود إلى أبويه، فقال ﷺ " ما من مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " رواه البخاري (417/1) (1359). فهو يتشكل على يد أمه أكثر من أبيه لالتصاقه أكثر بها ولتفردها بتربيتهم في سنواتهم السبع الأولى في غالب الأحيان. ومن الطرق التي يتأكد على المرأة تثبيت العقيدة تربيتهم على حب رسول الله

-تربيتهم على العبادة والطاعة:

وكان من تربية الصحابيات لأبنائهم أخذهم عهن إلى المساجد ليتعلم الصلاة عملياً ويشهد الخير مع المسلمين، حتى إذا صدر منهن إزعاج، فقد كان النبي ﷺ براعي لهم ولا ينهى أمهاتهم، لأن مصلحة حضورهم أكبر من إزعاجهم وبكائهم، بل كان يخفف في الصلاة من أجلهم جميعاً، فعن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال " إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فاسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه. رواه البخاري (234/1)(707).

-تربيتهم على الأخلاق الفاضلة:

للأم دور عظيم في تربية أبنائها على الأخلاق الفاضلة، فما تغرسه في نفوسهم مع حليبها يظهر عليهم إن عاجلاً أم أجلاً، فلتحرص الأم على تعليم أبنائها الخلق القويم والعادات الحميدة. أبو الحجاج بن يوسف.(1998 م، ص8.)

-العناية بهندامهم ونظافتهم:

هذه العناية لها أثر كبير على شخصية الابن، ويظهر أثرها عليه عندما يكبر من حب النظافة والهندام الجميل..

الترويح عنهم:

الترويح عملية تربوية تعيد النشاط للأبناء للقيام بالأعمال الجادة وكل النفوس تحتاج إلى الترويح صغاراً أم كباراً. مثل أن تشاركهم اللعب داخل المنزل أو الخروج بهم إلى حديقة قريبة من المنزل لكي يلعبوا فيها

-من رعاية الأبناء سلامة لغتهم:

ومن جوانب رعاية الأم العناية بسلامة لغتهم واللغة المعنية هنا ليست لغتهم الشعبية بل اللغة الأساسية وهي اللغة العربية إذ هي شعار المسلمين فهي لغة القرآن و بها يفهم الدين. عادل ص(126-129).

قواعد عامة في رعاية المرأة لأبنائها:

- صلاح المرأة وتعلمها ينعكس على تربية الأبناء، إذ المربي لابد أن يكسب خلقه وصلاحه مرباه.(أبو عاشور 1995م،ص235/3). فإذا كانت شخصية الابن تتأثر بمن يربيه، فمعني ذلك أن شخصية الأم وصفاتها العامة وأخلاقها وسلوكياتها وفهمها لقضايا الحياة، ستترك بصماتها على شخصية الابن.

وعلى الأم التركيز على هذه الجزئية. كل هذا يجعل الأم مسؤولة في تنشئة أبنائها في فترة الطفولة المبكرة أكبر من مسؤولية الأب وقربها منهم أهم من قرب الأب. وقد يظن كثير من الأمهات إن الوظيفة الأساسية هي إنجاب الأبناء، فالحقيقة التي يجب تذكير الجميع بها إن الأم هي أول معلمة وعلى يديها تتحقق خطوات الفهم والتعلم. صالح سالم (1996م،ص245).

- على الأم تعويد ابنتها منذ الصغر على إدارة البيت، فتشترك معها في نظافة وترتيب البيت. وعندما تكبر قليلاً تشارك في ميزانية البيت والقرارات المتعلقة بالإدارة المنزلية، ولا مانع أن يكون لها رأي في الأزمات المالية. فيروز عمر،(2006م، ص111).

ومن وجهة نظري أن الوظيفة الحقيقة للمراة تتمثل في بناء وتكوين الشخصية الثقافية والاجتماعية للأبناء ومن أجل تحقيق تلك لابد من إتباع أساليب تربوية صحيحة ولا تأتي هذه الأساليب إلا من أم متعلمة واعية مدركة لمهامها، بالإضافة إلى توضيح أن تلك الأساليب لا تقتصر فقط على المتعلمات فلا ننكر إن كثير من الرواد تربو على أيدي أمهات غير متعلمات فنحن لا نغفل عن دورهن.

بعض الأدوار التي تؤديها الأم في تربية الأبناء:

-تطوير الجوانب الاجتماعية لدى الأبناء:

تلعب الأم دوراً هاماً في تنمية الجوانب الاجتماعية لأبنائهن، من خلال دمجهن مع المجتمع ومشاركتهم بعض الأنشطة الاجتماعية مع أقاربهم وأقرانهم وتعليمهم كيفية التواصل مع الناس.

-تطوير الجوانب العاطفية لدى الأبناء..

-تنمية الجوانب العاطفية من خلال منحهم منحهم الحب والحنان والعطف المشاعر التي تضمن لهم نمواً عاطفياً ونفسياً، بالإضافة إلى تعليمهم كيفية فهم مشاعرهم الخاصة والتعبير عنها بطرق صحيحة.

-تطوير الجوانب المعرفية لدى الأبناء:

تنمية الجوانب المعرفية التي تدفعهم نحو التعلم والمعرفة، منذ صغرهم، وهي التي تعلمهم القراءة والكتابة، جنباً إلى جنب مع الأب والمعلمين في المدارس من خلال بقاء الأم على تواصل دائم بمعلمي أبنائها لتبقى على اطلاع بما يتلقونه في مدارسهم. عرين العمر:(2022م.).

أثر المرأة في تربية الأبناء:

إن تأثير المرأة في صناعة الرجال ليس تأثيراً هيناً، بل أساس التربية الصالحة وأساس في قوة الشخصية والعزيمة والإرادة، مما يجعله مكوناً حساساً في بناء المجتمع، وهذا هو سر التركيز على المرأة فهي القدوة والبناء وهي الأساس. صغير بن محمد (2021م.)

الدراسات السابقة:

- دراسة أم العز يوسف المبارك (2006م): بعنوان " أثر خروج المرأة للعمل في المدينة على التنشئة الاجتماعية. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المرأة العاملة في الإنفاق المنزلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن طفل المرأة العاملة قوي الشخصية وقد تأكد ذلك من خلال الملاحظة، وهناك مشكلات ناجمة عن خروج المرأة للعمل أهمها الجهد النفسي المبذول من المرأة لمتابعة واجبات أبنائها التعليمية، كما أظهرت إن المرأة العاملة تقوي في أبنائها الثقة بالنفس وتعلمهم الاعتماد على أنفسهم، وان العامل الاقتصادي هو أكثر الاسباب التي أدت إلى خروج المرأة للعمل.

- دراسة رحاب عبد اللطيف حسين (2007م): بعنوان " أثر خروج المرأة المتزوجة على التماسك الأسري ". وهدفت الدراسة للوقوف إلى أثر الناجم من خروج المرأة للعمل وتأثيره على التماسك الأسري، كذلك الوقوف على مدى أداء المرأة العاملة الأم ووظيفة الأمومة والمتمثلة في تنشئة وإعداد أبنائها على السلوك القويم، مما يؤثر إيجاباً على استقرار وتماسك الأسرة. وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها ن المرأة العاملة بكل فئاتها عالية التعليم أو متوسطة تعاني من صراع الأدوار التي تقوم بها زوجة وأم وعاملة ، كذلك أثبتت إن المرأة تقوم بواجباتها تجاه المجتمع وأن المستوى التعليمي وثقافة المرأة العاملة لها أثر في وعيها بأهمية وتماسك وترابط الأسرة والاهتمام بشؤونها وتلبية احتياجاتها.

- دراسة حسين عمر حسن (2014م): " بعنوان دور الأسرة السودانية في التربية الأخلاقية " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن دور الأسرة السودانية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي بالوحدة الإدارية بمحلية بحري الدروشاب والسامراب. وتوصلت إلى النتائج أهمها: أن الأسرة السودانية تؤدي دوراً كبيراً في تنشئة أبنائها دينيا وإنها تقدم لأبنائها تربية تجعلهم يتوافقون مع الأسرة وتغرس فيهم قيماً إنسانية فاضلة، كما أنها تقدم لأبنائها مضامين تربوية تنشئهم اجتماعياً وتضبط سلوكهم الاجتماعي وتحميهم من الغزو الثقافي.

- دراسة أبو دف ونجم (2005م):" بعنوان تقويم دور الأسرة الفلسطينية في تربية الطفل في ضوء السنة النبوية ". هدفت الدراسة إلى التعرف أدور الأسرة في ضوء السنة النبوية ومدى قيام الأسر الفلسطينية بدورها في تربية الطفل ومعرفة متغيرات الدراسة (الجنس –المستوى الدراسي –التخصص –عدد الأطفال) على دور الأسرة، وكانت نتائج الدراسة أبرزها: إلى إن دور الأسرة الفلسطينية في مجال الواجبات (6،77) أفضل من أدوارها في مجال الأساليب (7،71)، كما أظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق في التخصص وعدد الأطفال.

أهم النتائج التي توصلت لها الدارسة:

1- توجد علاقة بين تعليم المرأة وقدرتها على ممارسة الأساليب التربوية الصحيحة.

2- توجد بعض من العوائق التي تحول دون مواصلة المرأة للتعليم كبعد المدارس أو الزواج المبكر أو العادات والتقاليد أو النواحي الاقتصادية.

3- .تمتلك المرأة المتعلمة معرفة أكبر من ناحية الجوانب النفسية والصحية والمعرفية.

4- يفيد المرأة التعليم في حصولها على دخل مادي يعينها في متطلباتها.

5- الاستقرار الأسري يتيح للمرأة القدرة على تربية ابنها بشكل صحيح.

كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات:

1- إجراء بحوث عن دور المرأة المتعلمة.

2- الاهتمام بتعليم المرأة حتى يتسنى لها معرفة الأساليب الصحيحة لتربية أبنائها ومعرفة حقوقها والدفاع عنها.

3- توفير فرص وأساليب تعليم حديثة ومواكبة تتناسب مع ظروف المرأة كنظام التعليم المفتوح فهو نظام يتيح للمرأة فرص تعلم أفضل يناسب مع ظروفه الأسرية.

4- على الأم توفير البيئة السليمة لدعم وتطوير مهاراتهم من خلال توفير المساحة الخاصة باللعب وإعطائهم الفرصة لإطلاق حريتهم وإبداعاتهم.

5- خلق ترابط أسري و الحرص على قضاء أطول وقت معهم وجمعهم أثناء الطعام .

المصادر والمراجع

أ- المصادر

- القران الكريم.

- رواه البخاري (417/1) (1359) الجنائز،باب إذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه(79).

- رواه البخاري (234/1)(707) في الاذان، باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي (65)

ب- المراجع

- عنبرة حسين الانصاري: أثر الخادمات الاجنبيات في تربية الطفل، جدة، دار المجتمع، 1990م.

- محمد ناصر الدين الألباني: أحكام الجنائز،مكتبة معارف، الرياض. 1992م

- محمد الطاهر أبو عاشور:تفسير التحرير والتنوير، تونس دار سحنون،1997م.

- ابو الحجاج يوسف المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تحقيق: بشار عواد معروف،بيروت، مؤسسة الرسالة. 1998م.

- صالح سالم باقارش وعبد الله على الإنسي: مشكلات وقضايا تربوية معاصرة:دار الأندلس، الطبعة الثالته، 1996م.

- محمد بن إسماعيل: ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي،تعليق. محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، القاهرة، 1400هـ.

- عادل بن حسن بن يوسف الحمد: دور المرأة في رعاية الأسرة.

- فيروز عمر: تربية البنات طريقك إلى الجنة،دار الراية للنشر والتوزيع،2006م.

- صغير بن محمد صغير:مقالات متعلقة، تاريخ الاضافه 2021/11/1م، الزيارات 1604.

- عرين العمر: دور الأم في تربية الأبناء، 14نوفمبر 2023تحديث 7نوفمبر 2022م

- عبدا لقادر بن بدر: المدخل إلى مذهب الإمام احمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، تحقيق الدكتور عبد الله بن محسن التركي. 1346هـ.

الدراسات السابقة:

- ام العز يوسف مبارك: أثر خروج المرأة للعمل في المدينة على التنشئة الاجتماعية، ورقة علمية، مجلة دراسات مجتمعية، إصدار مركز دراسات المجتمع، 2006م.

- رحاب عبد اللطيف حسين: أثر خروج المرآة المتزوجة على التماسك الأسري، رسالة ماجستير،منشورة، جامعة الخرطوم،2007م.

- حسين عمر حسن: دور الأسرة السودانية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي بالوحدة الإدارية بمحلية الخرطوم بحري، الدروشاب والسامراب، جامعة ام درمان الإسلامية –معهد دراسات الأسرة، المجلد ع 4، ص 173-204، 2014م.

- أبو دف محمد ومنور نجم:تقويم دور الأسرة في تربية الطفل في ضوء السنة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السابع، العدد الثالث، ص 158-180، 2005م.